

## الكيان تحت حصار الانتظار المشدد وأميركا تحشد عسكرياً لتبقى.. موعد الرد علمه عند إيران فقط وحزب الله يوسع معادلة الردع باتجاه نهاريا



ليلة أخرى انقضت من دون رد، كان يُفترض حسب التوقعات الأميركية - الإسرائيلية أن يكون الرد ليلة أمس، ولكن حسب المؤشرات الواردة من إيران والمقاومة اللبنانية/ حزب الله، ما زال موعد الرد غير معلوم إلا لهما، وتالياً لن يفيد الكيان الإسرائيلي مزيد من التوقعات،

وسيبقى متأهباً ليل نهار من دون رؤية واضحة لزمان ومكان وحجم الرد. انقضاء موعد آخر من دون رد يفعل فعله لناحية توسيع وتعميق المخاوف، خصوصاً لدى الكيان الإسرائيلي الذي لا يجد مفرّاً سوى إطلاق مزيد من

التهديدات، لا سيما لناحية التهديد بضربة استباقية ضد إيران أو لبنان، لكسر حصار الانتظار فهو يعتقد أن توجيه هذه الضربة الاستباقية من شأنه تسريع الرد باتجاه أن يكون فورياً، أو باتجاه استكشاف ما يمكن أن يصل إليه، أو باتجاه جر الجميع إلى دائرة التصعيد الخطر.

2

## مستفيدة من تنوع المحاصيل واتساع المساحات المزروعة.. مواسم الصيف تستحوذ على الحصة الأكبر من فرص العمل



وتقدر الإحصائيات (غير رسمية) أن المواسم الزراعية في المحافظة باتت توفر ما يقارب ١٠٠ ألف فرصة عمل سنوياً، ليتصدر بذلك القطاع الزراعي قائمة القطاعات المشغلة لفرص العمل، متفوقاً بفارق كبير على القطاعات الأخرى.

تستقطب المواسم الزراعية في محافظة درعا الآلاف من فرص العمل التي استفادت من تنوع المحاصيل واتساع المساحات المزروعة، وما تحتاجه إليه هذه المحاصيل من أعمال زراعية مختلفة في كل مراحلها، بدءاً من تجهيز الأرض وحرثها وانتهاءً بعمليات القطف والتسويق.

3

## ٣٠ مليار ليرة قيمة وفر المازوت نتيجة تحديث خطوط إنتاج المخابز



الزمني للآلات بالطاقة الإنتاجية لخط الإنتاج، بعد أن كانت المعايير السابقة غير قادرة على ضبط الموضوع، إذ ليس من المعقول العمل بـ ١٥ طناً على خط استطاعته ٣ أطنان فقط، فتم ربطه بالطاقة الإنتاجية ومصدر المادة.

منذ منتصف العام ٢٠٢٢ وحتى تاريخه يعتبر الوضع الفني للمخابز عموماً مستقراً في سورية خاصة في السنتين الأخيرتين، حيث جرى إعادة تأهيل حوالي ٨٠٪ من المخابز من قبل المؤسسة والمنظمات الدولية بالتوازي مع الانطلاق بمسار التوسع للمناطق التي مخابزها خارج الخدمة، والتأكيد خلال الأيام القادمة على رفع كفاءة الخطوط الإنتاجية بتحسين شروط العمل والإنتاج، حسب تصريح معاون مدير عام المؤسسة السورية للمخابز للشؤون الفنية المهندس علي براهيم لـ «تشرين».

بالتالي، كشف براهيم أنه نتيجة لتحديث خطوط الإنتاج وبعد وضع معايير جديدة لمخابز الدولة، تحقق وفر كبير بما يخص الميزانية العامة من خلال توفير مادة المازوت بحوالي ٣٠ مليار ليرة، إضافة إلى ربط العمر

4

## المرسوم (١٩) ركيزة أساسية لنجاح برامج ومبادرات الاستراتيجية الوطنية للنفذية الرقمية | 6

هل نقص المادة سبب بارتفاع أسعارها؟ البطاطا بـ ١٢ ألفاً والبندورة بنحو ٩ آلاف

تفاصيل على موقع تشرين

3

مع بدء موسم «المكدوس».. مزارعو الباذنجان والقليلة يشكون بخس الأسعار

7

التنمر الإلكتروني كابوس يلاحق الرياضيين.. فما هي أسبابه؟

## في بوتقة واحدة.. فنانون يرسمون مأسى على هيئة بورتريهات فنية



تحتل الوجوه مساحات واسعة في المعارض الفنية، ليس لأنها كانت ولا تزال منعكساً أول لفواجع الأعداء الفاتنة، فحسب، إنما لأنها فرضت نفسها بطريقة ما، فما أصبح فجأة أمراً واقعاً، فعل فعله في الوجوه الذاهلة أمام الموت العبيث وهوول الحدث، ومع مرور الزمن وتعدد أشكال المأساة، التقت جميعها في بوتقة واحدة، متعبّة ولاهثة خلف زمنٍ يدور على نفسه.

5

# الكيان تحت حصار الانتظار المشدد وأميركا تحشد عسكرياً لتبقى.. موعد الرد علمه عند إيران فقط وحزب الله يوسع معادلة الردع باتجاه نهاري

■ تشرين - مها سلطان

ليلة أخرى انقضت من دون رد، كان يفترض حسب التوقعات الأميركية - الإسرائيلية أن يكون الرد ليلة أمس، ولكن حسب المؤشرات الواردة

من إيران والمقاومة اللبنانية/ حزب الله، ما زال موعد الرد غير معلوم إلا لهما، وتالياً لن يفيد الكيان الإسرائيلي مزيد من التوقعات، وسيبقى متأهباً ليل نهار من دون رؤية واضحة لزمان ومكان وحجم الرد.

انقضاء موعد آخر من دون رد يفعل فعله لناحية توسيع وتعميق المخاوف، خصوصاً لدى الكيان الإسرائيلي الذي لا يجد مفراً سوى إطلاق مزيد من التهديدات، لا سيما لناحية التهديد بضربة استباقية ضد إيران أو لبنان، لكسر حصار الانتظار

## توسيع الردع

يأتي هذا فيما وسع حزب الله من معادلة الردع، بإدخال «نهاري» التي شملها أمس قصف بعشرات الصواريخ نفذه حزب الله باتجاه الجليل الأعلى، وحسب القناة ١٤ الإسرائيلية فإن الدفاعات الجوية اعترضت ٢٠ صاروخاً على الأقل أطلقت باتجاه مدينة نهاريا، وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع مصورة تظهر سقوط صاروخ وانفجاره في مستوطنة إسرائيلية.

وفي إطار الضغوط الدولية، أثرت فرنسا وبريطانيا وألمانيا أن تكون ضغوطها أكثر علنية، حيث أصدرت الدول الثلاث بياناً مشتركاً حذرت فيه إيران من أنه سيتم تحميلها مسؤولية تعريض السلام في المنطقة إلى الخطر إذا ما هاجمت «إسرائيل»، معتبرة أنه «لا توجد دولة تستفيد من التصعيد في الشرق الأوسط».

وجاء في البيان الصادر عن كل من رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشار الألماني أولاف شولتس: «نحن قلقون للغاية من التوترات المتزايدة في المنطقة، ومنحدون في التزامنا بخفض التصعيد والاستقرار الإقليمي».

وتابع البيان، في إشارة إلى المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار والتي من المقرر أن تنطلق الخميس المقبل: في هذا السياق، وعلى وجه الخصوص، ندعو إيران وحلفاءها إلى الامتناع عن الهجمات التي من شأنها أن تزيد من تصعيد التوترات الإقليمية، وتعريض فرصة الاتفاق على وقف إطلاق النار والإفراج عن الرهائن للخطر.

وكان حرياً بهذه الدول، التي تدعي خوفها وحرصها على السلام في المنطقة، أن توجه البيان نفسه للولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي، فإذا كان هناك من يهدد المنطقة فهو أميركا وكيانها، وما تفعله دول المنطقة المعنية هو رد الاعتداء، والعمل على تحقيق ردع مستدام، ففي هذه الحالة فقط ستنعم المنطقة بالسلام.

## سيناء وسيناريو التهجير

في الأثناء، يستمر الكيان الإسرائيلي في محاولات تحقيق مخطط تهجير الفلسطينيين باتجاه سيناء، مستغلاً سياق التصعيد في المنطقة، وحسب وسائل إعلامية فإن الكيان عرض مجدداً على مصر نقل عشرات آلاف الفلسطينيين من قطاع غزة إلى مصر بزعم تأمين بعض المناطق في القطاع بما يسمح بالقضاء على مسلحي حركة حماس ومن ثم إعادة الفلسطينيين إليها مجدداً.

لكن العرض الإسرائيلي قوبل بالرفض والاستهجان من السلطات المصرية، التي جددت التأكيد أن الأمر غير مقبول على الإطلاق ولن يكون محل نقاش أبداً.



## غموض مهمة الفريق الأميركي الذي أرسلته إدارة بايدن إلى المنطقة فهل هو لرعاية مفاوضات الخميس أم لتكثيف الضغوط «العسكرية»؟

ومن غير المعروف هل إن الكيان يخشى على قواته في هاتين الدولتين، أم إن الاستدعاء الموجه لها يصب في مسألة ضعف عديد القوات، الذي يعاني منه الكيان.

وحسب أفيدور ليرمان رئيس ما يسمى حزب «إسرائيل بيتنا» فإن الجيش الإسرائيلي قلص قواته في مستوطنات غلاف غزة لأنه لا يوجد عدد كاف من الجنود، وقال ليرمان في تغريدة على منصة «إكس» إنه قام بزيارة عدد من مستوطنات غزة برفقة أعضاء من حزبه ولم يلاحظ وجوداً لأي جندي إسرائيلي في طول السياج الفاصل بين قطاع غزة وغلاف غزة.

وكان ليرمان قد اعتبر في وقت سابق أنه لا يمكن أن يكون لحزب الله شريط أمني داخل «إسرائيل» بعد ١٠ أشهر من بدء الحرب، واتهم الحكومة الإسرائيلية بالاستسلام مراراً وتكراراً لحزب الله، ودعا إلى تدفيع لبنان الثمن، وإلى أن «تنقل إسرائيل شريطها الأمني إلى أراضيها».

وكان الكيان قد أبلغ واشنطن بمؤشراته، خلال اتصال جرى بين وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت ووزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، حسب «جيروزاليم بوست»، التي قالت: إن غالانت أبلغ أوستن بأن الاستعدادات الإيرانية تشير إلى أن طهران تستعد لهجوم كبير ضد «إسرائيل»، وأن التنفيذ خلال الأيام القليلة المقبلة.

يأتي ذلك رغم أن إيران ما زالت على الحال نفسها، لا تكاد تقول شيئاً، باستثناء أن الرد قادم وحتمي وسيكون «حاسماً وبشكل مشروع».

## استدعاء خارجي

وفي دليل واضح على حجم المخاوف الإسرائيلية، طلب الجيش الإسرائيلي من قواته الموجودة في كل من أذربيجان وجورجيا العودة فوراً، ووفق هيئة الإذاعة والتلفزيون الإسرائيلية فإن هذه القوات موجودة في دولتين تقعان بجوار إيران، وتشترك أذربيجان بحدود مشتركة مع إيران.

## واشنطن ترى أنه ربما حان الوقت لرفع مستوى التصعيد إلى درجة الحسم إما ذهاباً باتجاه الحرب الموسعة أو إياباً باتجاه فرض التهدئة

فهو يعتقد أن توجيه هذه الضربة الاستباقية من شأنه تسريع الرد باتجاه أن يكون فوراً، أو باتجاه استكشاف ما يمكن أن يصل إليه، أو باتجاه جر الجميع إلى دائرة التصعيد الخطر، فمن وجهة النظر الأميركية - الإسرائيلية ربما حان الوقت لرفع مستوى التصعيد إلى درجة الحسم، إما ذهاباً باتجاه الحرب الموسعة، أو إياباً باتجاه فرض التهدئة، ويبدو أن الفريق الأميركي الذي سترسله إدارة الرئيس جو بايدن إلى المنطقة سيكون موكلاً بهذه المهمة، على فرض أن محادثات وقف إطلاق النار التي ستجري الخميس المقبل في القاهرة أو الدوحة، ستكون الفرصة الأخيرة وإلا فإن المسار يتجه نحو التصعيد العسكري، حيث أميركا متأهبة إلى جانب الكيان الإسرائيلي من خلال التحشيد العسكري الضخم الذي تواصل استقدامه إلى المنطقة، وآخره اليوم مع إعلان وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إرسال غواصة صواريخ إلى الشرق الأوسط، وإعطاء أمر لمجموعة حاملة الطائرات «إبراهام لينكولن» بتسريع انتشارها في المنطقة.

وفي تصريح لوزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أكدت واشنطن التزامها بالدفاع عن «إسرائيل»، وأنها تعزز قدراتها العسكرية في المنطقة وسط تصاعد التوترات.. علماً أن هناك فريقاً واسعاً من المراقبين يرى أن أميركا قررت توسيع انتشارها العسكري في المنطقة ليس بهدف الدفاع عن الكيان الإسرائيلي فقط، بل في إطار قرار تم اتخاذه لاستعادة نفوذها في المنطقة إلى سابق عهده وفق قواعد القوة العسكرية.

## الرد المباشر

بكل الأحوال فإن المؤشرات تتركز على مسألة أن المنطقة دخلت أسبوعاً حاسماً، فإما اتفاق هدنة وأسرى، وإما تصعيد سيجر الجميع إلى ناره، وبالنسبة للكيان الإسرائيلي مع انقضاء ليلة أمس من دون رد، فإنه أطلق مزيداً من التحذيرات والمواعيد، معتبراً أن إيران سترد قبل يوم الخميس المقبل الذي من المفترض أن يحتضن محادثات الفرصة الأخيرة بين الكيان والفصائل الفلسطينية.

وحسب صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية، فإن التقييم الأخير الذي أجرته الاستخبارات الإسرائيلية يشير إلى أن إيران سترد بشكل مباشر، أي ستهاجم «إسرائيل» مباشرة، واعتبرت أن هذا الهجوم إذا ما وقع فإنه يعد تغييراً كبيراً في كل التقييمات التي تشير إلى أن الضغوط الدولية تمنع إيران من تنفيذ مثل هذا الهجوم. وهذا يعني أيضاً أن مسألة الأسبوعية في الرد غير واضحة، فبعد أن كانت المؤشرات الإسرائيلية ترى أن حزب الله سيبدأ الرد أولاً، فإن هذه المؤشرات تغيرت اليوم إلى الاتجاه المعاكس، ما يعني فعلياً أن لا أحد ولا جهة ولا دولة تعرف موعد ومكان وطبيعة الرد سوى إيران وحزب الله فقط.

## مستفيدة من تنوع المحاصيل واتساع المساحات المزروعة..

# مواسم الصيف تستحوذ على الحصة الأكبر من فرص العمل والأرقام بالآلاف

■ تشرين - عمار الصباح

تستقطب المواسم الزراعية في محافظة درعا الآلاف من فرص العمل التي استفادت من تنوع المحاصيل واتساع المساحات المزروعة، وما تحتاجه إليه هذه المحاصيل من أعمال زراعية مختلفة في كل مراحلها، بدءاً من تجهيز الأرض وحرثها وانتهاءً بعمليات القطف والتسويق.

أعمال أكثر من غيرها من المحاصيل. وبين المزارع أنه في ذروة إنتاج الخضار الصيفية يزداد الطلب على العمال، وتتم في هذه الحالة الاستعانة بعمال إضافيين من المحافظات القريبة، حيث يتم تأمين النقل اليومي لهم من مناطق سكنهم إلى مناطق الزراعة على حساب صاحب العمل، مضيفاً: إن عدداً من المزارعين يستقربون أيضاً عائلات من أرياف العديد من المحافظات، والتي تأتي للعمل في زراعة وجني الخضراوات، إذ يؤمن أصحاب المشاريع للعائلات الوافدة السكن المؤقت ضمن الحقول الزراعية مع ما كل ما تستلزمه إقامتهم. ويتوزع عمال المواسم الزراعية على أغلبية مناطق المحافظة، وخصوصاً المنطقة الغربية والشمالية التي تتنوع فيها المحاصيل الزراعية وتتسع فيها المساحات المزروعة، ما يجعلها الأكثر احتياجاً للعمال، وكنوع من تنظيم العمل لجأ البعض إلى تشكيل ورش للعمل، وذلك لتسهيل التواصل بين أصحاب المشاريع الزراعية وهؤلاء العمال، حيث يتم التنسيق مع رئيس أو رئيسة الورشة لجهة نوعية العمل والعدد المطلوب والأجرة اليومية. ووفقاً لما أشارت إليه صاحبة ورشة للعمال، فقد استحوذ العنصر النسائي على الحصة الأكبر

وتقدر الإحصائيات (غير رسمية) أن المواسم الزراعية في المحافظة باتت توفر ما يقارب ١٠٠ ألف فرصة عمل سنوياً، ليتصدر بذلك القطاع الزراعي قائمة القطاعات المشغلة لفرص العمل، متفوقاً بفارق كبير على القطاعات الأخرى كالصناعة والتجارة والخدمات وغيرها، إذ استفادت العمالة الموسمية من تعدد المواسم الزراعية وتواصلها طيلة أيام السنة، والتي وإن كانت تقل في موسم الشتاء، فإنها بالمقابل تزداد في أوقات ذروة إنتاج المحاصيل الصيفية وفي مقدمتها البندورة والبطاطا.

وأشار أحمد جباوي وهو أحد مزارعي الخضار الصيفية، إلى أن أغلب المزارعين، وخصوصاً من أصحاب الحيازات الكبيرة يعتمدون في زراعة محاصيلهم على العمالة الموسمية، والتي باتت تمتلك خبرة وإتقاناً للعمل، بدءاً من عمليات تنظيف الأرض ما قبل الزراعة مروراً بعمليات التعشيب ووصولاً إلى قطف وتوضيب وفرز المحاصيل وتعبئتها تمهيداً لتسويقها، موضحاً أن استقطاب العمال والعاملات يزداد في أشهر الصيف، وهو موعد ذروة إنتاج محاصيل الخضار الصيفية وفي مقدمتها محصول البندورة والبطاطا، نظراً لاتساع المساحات المزروعة بهذين المحصولين وحاجتهما إلى



المساحات المزروعة بالخضار الصيفية تقدر بآلاف الهكتارات.

وحسب مدير الزراعة المهندس بسام الحشيش، فإن المساحة المزروعة بالخضار الصيفية للعبوة الرئيسية للموسم الحالي تبلغ ٢١١٠ هكتارات، بزيادة تبلغ ٧٩ هكتاراً على الخطة المقررة البالغة ٢٠٣١ هكتاراً ونسبة تنفيذ ١٠٣,٨ بالمئة، وهذه المحاصيل تشمل الخيار والباذنجان والكوسا والفليفلة والفاصولياء والخضراء وللوبياء والملوخية والبايمياء، لافتاً إلى أن المساحات المزروعة بمحصول البندورة للعروتين الرئيسية والتكثيفية خلال الموسم الحالي تقدر بـ ٣٧٠٠ هكتار، إضافة إلى ١٣٠٠ هكتار مزروعة بالبطاطا.

من العمل في المشاريع الزراعية، إضافة إلى عدد كبير من الطلاب الذين تتيح لهم العطلة الصيفية إمكانية العمل وتوفير مورد مادي مقبول، كاشفة عن أن ساعات العمل تتراوح بين ٦ إلى ٨ ساعات يومياً وتزداد حسب حاجة صاحب العمل، فيما تتراوح الأجرة اليومية بين ٣٠ إلى ٤٠ ألف ليرة، ويبدو الأمر مجدياً أكثر - على حد وصفها - في حال كان يعمل أكثر من شخص من العائلة الواحدة يومياً.

وساهم تنوع المحاصيل المزروعة في المحافظة واتساع المساحات المزروعة في توفير فرص عمل أكبر، إذ يستقطب موسم الخضار الصيفية النصيب الأكبر من العمال والعاملات، وتشير المصادر الرسمية إلى أن

## مع بدء موسم «المكدوس».. مزارعو الباذنجان والفليفلة يشكون بخس الأسعار

■ دمشق - زهير المحمد

بأفضل حال إذ لم يتجاوز السعر الذي دفعه التجار الـ ١٥٠٠ ليرة.

ويؤكد المزارعون أن أسعار محاصيلهم من الباذنجان والفليفلة خلال هذا الموسم ستدفع الكثير إلى إعادة التفكير بعدم زراعة هذه

لم تكن أسعار الباذنجان والفليفلة مع بدء ذروة الإعداد لموسم مؤونة المكدوس محفزة للمزارعين، إذ اعتبرها الكثير منهم أنها محبطة لهم لاسيما أنهم تكبدوا على إنتاجهم تكاليف مرتفعة جداً، ليقوم تجار الخضار وعلى البارد المستريح؟ باسترجار المحصولين بأسعار لا تتناسب على الإطلاق مع تكاليف الإنتاج.

وأكد عدد من المزارعين بمحافظة ريف دمشق: «تشرين؟ أن أسعار الباذنجان والفليفلة كانت محفزة جداً خلال هذا الموسم، إذ لم يستطع موسم المكدوس أن يحسن من أسعار المحصولين على الإطلاق، ويعوض الفلاحين بعضاً من التكاليف التي وضعوها على زراعتهم من شتول وأسمدة وفلاحة، وحتى تكاليف التسويق».

ويشير المزارعون إلى أن تجار الخضار بدؤوا باسترجار الباذنجان بأسعار بخسة، إذ لا يتجاوز سعر الكيلو ذي النوعية الجيدة منه الألف ليرة، في حين أن السعر الذي دفعوه لكيلو الفليفلة لم يكن

الإقبال على شراء الباذنجان والفليفلة خلال موسم المكدوس الحالي مازال بحدوده الدنيا، وأقل من المواسم الماضية، إذ تقتصر طلبات المواطنين على كميات قليلة جداً، مؤكداً أن الإقبال على طلب الباذنجان من المواطنين مازال يقتصر بكمياته الأكبر على إعداده للمائدة سواء للقلبي أو للشوي.

من جهته برر عضو لجنة مصدري الخضار والفواكه في سوق الهال بدمشق محمد العقاد الانخفاض الحاصل بأسعار محصولي الباذنجان والفليفلة خلال الموسم الحالي مقارنة بالموسم الماضي بارتفاع حرارة الطقس الذي أثر في تسويق المحصولين، متوقفاً أن تشهد أسعار الباذنجان والفليفلة خلال الأسابيع القليلة القادمة ارتفاعاً في الأسواق، لكون الطلب عليهما سيزداد من أجل الإعداد لموسم المكدوس الذي سيكون بذروته حينها.

وأشار العقاد إلى أن سعر الباذنجان الأحمر الحمصي والحموي في سوق الجملة يصل إلى ١٥٠٠ ليرة، أما سعر الباذنجان الأسود فيصل إلى ٢٥٠٠ ليرة، في حين يصل سعر الفليفلة البلدية في سوق الهال إلى ٣ آلاف ليرة، والفليفلة الأمريكية يصل سعر الكيلو منها إلى ٥ آلاف ليرة.

المحاصيل خلال الموسم المقبل. ويتراوح سعر مبيع كيلو الباذنجان في أسواق المفرق بدمشق بين ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ ليرة، في حين يتراوح سعر الكيلو من الفليفلة الحمراء بين ٣ - ٥ آلاف ليرة. وأكد عدد من بائعي الخضار بالمفرق أن



## ٢٠ مليار ليرة قيمة وفر المازوت نتيجة تحديث خطوط إنتاج المخابز..

# برهوم: مخابزنا مستقرة فنياً وأكثر من ٣٠ مخبزاً أعيد تأهيلها

■ تشرين - حسام قره باش

منذ منتصف العام ٢٠٢٢ وحتى تاريخه يعتبر الوضع الفني للمخابز عموماً مستقرًا في سورية خاصة في

السنتين الأخيرتين، حيث جرى إعادة تأهيل حوالي ٨٠٪ من المخابز من قبل المؤسسة والمنظمات الدولية بالتوازي مع الانطلاق بمسار التوسع للمناطق التي مخابزها خارج الخدمة، والتأكيد خلال الأيام القادمة

على رفع كفاءة الخطوط الإنتاجية بتحسين شروط العمل والإنتاج، حسب تصريح معاون مدير عام المؤسسة السورية للمخابز للشؤون الفنية المهندس علي برهوم لـ "تشرين".



بالتالي، كشف برهوم أنه نتيجة لتحديث خطوط الإنتاج وبعد وضع معايير جديدة لمخابز الدولة، تحقق وفر كبير بما يخص الميزانية العامة من خلال توفير مادة المازوت بحوالي ٣٠ مليار ليرة، إضافة إلى ربط العمر الزمني للألات بالطاقة الإنتاجية لخط الإنتاج، بعد أن كانت المعايير السابقة غير قادرة على ضبط الموضوع، إذ ليس من المعقول العمل بـ ١٥ طنًا على خط استطاعته ٣ أطنان فقط، فتم ربطه بالطاقة الإنتاجية ومصدر المادة، بعد أن كان سابقاً مجموع أعمار القطع المكونة للخط مضروباً بعدد الخطوط في سورية حوالي ٤٥٠ ألف شهر فأصبح حالياً ١,٥ مليون شهر وصار لدينا توفير كبير بحجم الصيانة.

وتابع: نعمل بالوقت الحالي على استخدام وتركيب الطاقة الشمسية في تشغيل المخابز، فانتقلنا بذلك من المحاور الأساسية إلى رفع التقنيات المستخدمة وتوفير الجهد وتقليص عدد ساعات العمل، فبعد أن كان الخط القديم يحتاج زمنياً ٢,٥ ساعة للطحن أصبح الآن يحتاج ١,٥ ساعة، وهذا ينعكس إيجاباً على المازوت وساعات العمل وأشياء أخرى.

### العمل بالتشاركية

ولفت برهوم إلى تنشيط ملف المنظمات والاهتمام به وصولاً إلى علاقة سليمة وتنسيق مباشر مستمر كون الشركة خاسرة وإمكاناتها محدودة، حيث تدخلت المنظمات في محافظات الزلزال الأربع (طرطوس وحلب واللاذقية وحماة) بإنجاز عمل مميز في ٢٠٢٣ بالتدخل في ٤٠ موقعاً تقريباً أصابها الزلزال، منوهاً بدور المجتمع الأهلي المتميز بمساهمته أحياناً بجزء من العمل أو بكامله أو تقديم قسم من الآلات كما فعل في مخبز الرحبية بريف دمشق بتقديم المبنى والآلات ومجموعة التوليد وتقديم المؤسسة للمولدة عن طريق إحدى المنظمات الدولية.

ويتم تشغيل المخابز حصرياً من قبل المؤسسة، أما الأفران الخاصة فلها سقف من المخصصات ويكون الضمان مخابز الدولة، مشيراً إلى مساهمة المجتمع المدني في النكب بتركيب بعض الآلات وكذلك في قطننا والقطيفة، حيث تم حالياً الانتهاء من مرحلة الهيكل لمخبز الناصرية والمباشرة بالإكساء، إضافة لتجهيز مخبز كفر شمس في درعا، وتركيب الآلات عن طريق إحدى المنظمات والمؤسسة حسب إمكانياتها، وكذلك الحال في منطقة الحميرة، قدم المجتمع المخبز على الهيكل كاملاً وسيجري العمل لإدراجه في خطة المؤسسة لعام ٢٠٢٥، وفي الزويتينة بحمص أيضاً ساهم المجتمع المحلي بإنشاء المخبز لكنه توقف بسبب خلاف مع الزراعة لنقل الملكية وحالياً قيد الحل، في حين قدم المجتمع الأهلي في حمص

## قدم المجتمع الأهلي في حمص القراطة مخبزاً نموذجياً كاملاً للبناء والآلات ولم تتكف المؤسسة بليرة واحدة

تعمل بمجملها بمخصصات يومية ٢٧٣١,٥ طنًا وتنتج ما يقارب ٣ ملايين رطله خبز يوميًا.

### الخطة المستقبلية والاستثمارية

وبالنسبة لخطة الإنجاز لعام ٢٠٢٤ كأعمال مدنية، أوضح بقوله: أحياناً تتأخر قليلاً كونها تحتاج الدراسات، مع أننا نفذنا قسماً كبيراً منها، لأن جزءاً منها على الجاري وجزءاً آخر على الاستثماري، مبيناً الجاري ننفذه والاستثماري بمرحلة تصديق العقود، وسيكون خلال الشهرين القادمين نسبة التنفيذ ١٠٠٪ أما لتاريخه فقد أنجز تقريباً من الخطة الموضوعية نسبة ٧٥٪.

ويبين أن لدى المؤسسة خطة من خلال تقديم الأفكار وتطويرها، وخطة أخرى اعتيادية استثمارية ترفع للمالية لاعتمادها وتشمل المباني والآلات والتحديث وتأمين مستلزمات العملية الإنتاجية، وقبل نهاية العام بأربعة شهور ترفع خطة عمل المؤسسة مع المنظمات الدولية ليتاح لهم فرص الدراسة وتجهيز التمويل اللازم لجهوية التدخل في العام القادم.

### الأفران المتنقلة

واعتبر تجربة الأفران المتنقلة غير عملية لمشاكلها الكثيرة، حيث أدخلت الخدمة لفترة بطريقة إسعافية، علماً أن طاقتها الإنتاجية اليومية خلال ٢٤ ساعة عمل لا تتجاوز بعدها الأعظمي

القراطة مخبزاً نموذجياً كاملاً للبناء والآلات ولم تتكف المؤسسة بليرة واحدة.

وأضاف: نسوق لروح المنافسة في أي مجلس أو اجتماع بين المحافظات للتشجيع على المساهمة الفاعلة حيث يوجد فعاليات اقتصادية تبنت تقديم خط الإنتاج والآلات ومجموعة التوليد، وتقوم المؤسسة بالأعمال المدنية لتأهيل أحد الأفران المدمرة في دمشق من قبل غرقتي التجارة والصناعة المركزية.

### خطة العمل الحالية

وبهذا الصدد قال: أدخلنا مخابز جديدة بالخدمة ضمن خطة العام كمخبز ببيلا وبيلا، وتأهيل مخبزين بالمليحة والميادين بدير الزور والتبنة وغيرها، لافتاً أيضاً لوجود خطة قصيرة موضوعة لتأهيل مناطق ريف حلب الشمالي وإدلب عقب التحرير القريب لإعادة تأهيل مخابز هذه المناطق، بعد أن تم إعادة تشغيل ٤ مخابز بإدلب في (خان شيخون وسنجار وأبو الظهور ومعرة النعمان) الذي انتهت فيه الأعمال المدنية، والأن بطور تركيب الآلات وتخصيم المنطقة كما ذكر، ليصل عدد المخابز التي أهلت وأدخلت في الخدمة هذا العام إلى أكثر من ٣٠ مخبزاً، حيث بلغ مجموع عدد المخابز التابعة للسورية للمخابز ٢١٧ مخبزاً منها ١٤٣ مخبزاً احتياطياً يعمل بنظام الإشراف و ٧٤ مخبزاً ألياً يعمل بنظام الإدارة والتي

٣ أطنان فقط، إضافة لأعطالها الكثيرة وإنتاجها البطيء ولا تلبى الغرض كالأفران الثابتة الأفضل بإنتاجها وتخديمها الأكبر، وجرى سابقاً وضع بعضها في منطقة عين عيسى بالرقبة لتخديم الوحدات العاملة فيها لصعوبة إيصال الخبز آنذاك وكذلك إدخالها للغوطة، وحالياً يوجد مخبز صغير منها في معمل الدوير بدمشق، مبيناً أنها حالة اضطرارية مباشرة ولم تلغ تماماً إنما يلجأ إليها في الحالات الطارئة.

### الازدحام.. المشكلة القائمة

ولتخفيف مشكلة الازدحام على الأفران، قال: نحاول قدر الإمكان إقامة الأكشاك وزيادة نوافذ البيع وزيادة عدد المعتمدين بتوزيع المادة ما بين المعتمدين والبيع المباشر حتى يخف الازدحام، معتبراً أن المواطنين يفضلون أخذ الخبز من المخابز مباشرة، وينظره أن الازدحام يكون في أوقات معينة مثلاً صباحاً قبل الذهاب للعمل أو بعد انتهاء الدوام الرسمي وأنه بشكل عام ليس ازدحاماً بقدر ما هو اختناق مؤقت لساعة معينة كما يرى.

ويكمل: ننطلق بأفكارنا لتقديم السورية للمخابز أفضل رغبة للمواطن والعمل على توفير كل ما يلزم لإنتاج رغيف خبز بجودة متناهية، ولهذا نركز على الاستقرار الفني لخطوط الإنتاج وخبرة اليد العاملة ونوعية المواد الداخلة في العملية الإنتاجية، والأمور جيدة حالياً وخطوط الإنتاج مستقرة فنياً، رغم إنه لدينا قلة في العمالة على مستوى المؤسسة بالخبرة الفنية، خاتماً بأنه على مساحة القطر لا يوجد أي تعثر في صناعة رغيف الخبز، إنما هناك تمايز بين مخبز ومخبز نتيجة فرق الخبرة الفنية، فالألة هي نفسها والمواد المكونة هي نفسها، إنما خبرة العامل تختلف من شخص لآخر.

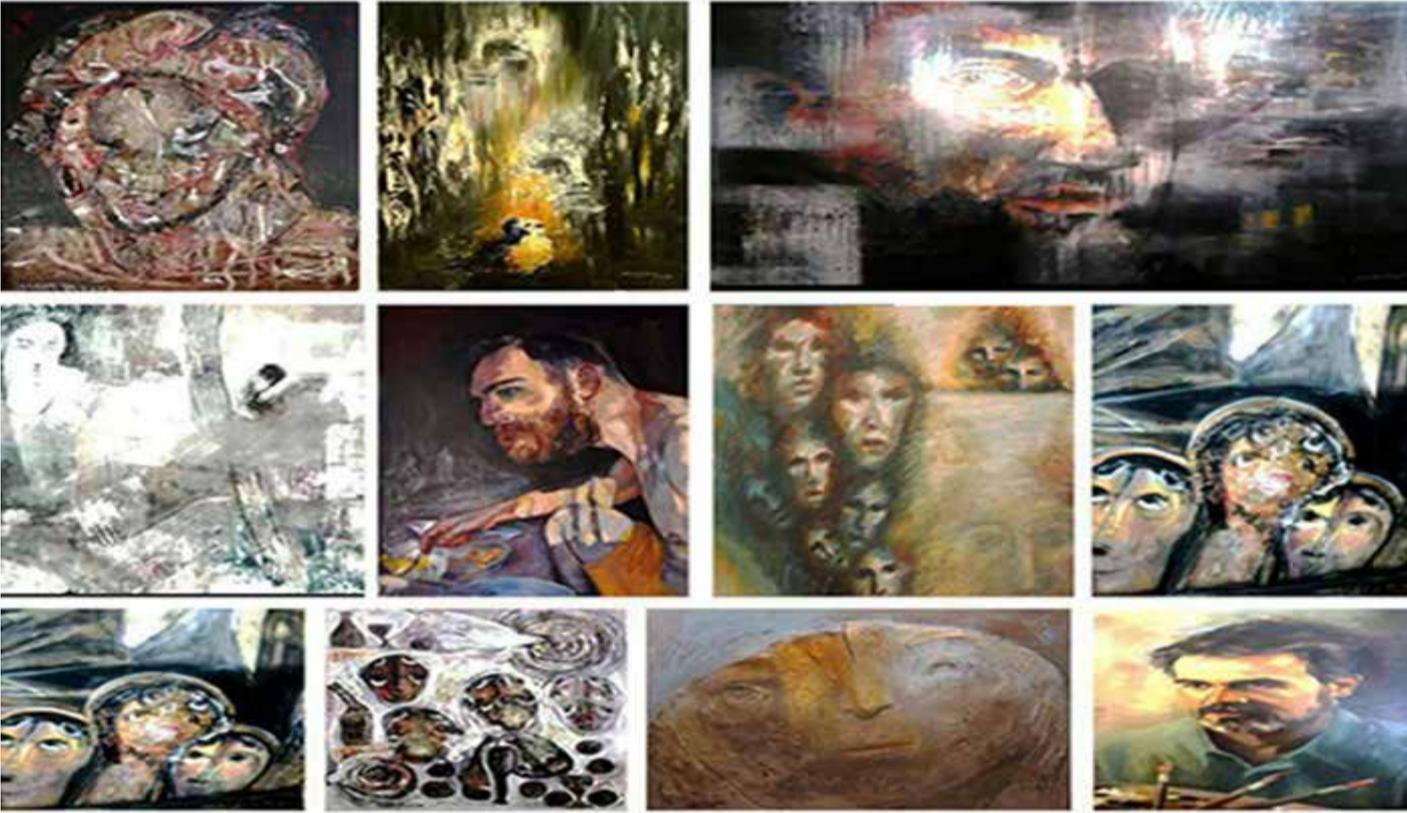
# في بوتقة واحدة.. فنانون يرسمون مأسى على هيئة بورتريهات فنية

تشرين - لبنى شاكر

تحتل الوجوه مساحات واسعة في المعارض الفنية، ليس لأنها كانت ولا تزال منعكسا أول لفواجع الأعوام الفائتة، فحسب، إنما لأنها فرضت

نفسها بطريقة ما، فما أصبح فجأة أمرا واقعا، فعل فعله في الوجوه الذاهلة أمام الموت العبيثي وهول الحدث، ومع مرور الزمن وتعدد أشكال المأساة، التقت جميعها في بوتقة واحدة، متعبدة ولاهثة خلف زمن يدور على نفسه، أما كيف تعاطى

معها الفنانون، فهو بحث تصعب الإحاطة به، مع تعدد الأساليب والرؤى والغايات، لكننا سنحاول في المتاح لنا، الحديث عن بعض مما قدم، ولا سيما ما اشتغل عليه أصحابه في عدة معارض، كمشروع قائم بذاته.



الفنانة لينا رزق وجدت في رسم الوجوه حالة تشكيلية يختبر فيها الفنان، مزاجاً عاماً يمر في مساحته الخاصة، عبر تفاصيل وحكايات يقولها وتقول نفسها، في مونولوج حياتي وصدى لمشوار الإنسان المؤلم معظم الأحيان، لذلك اختارت أن تضع وجوهها في حالات مواجهة مع القدر، وهي تدرك أن ملايين الانفعالات قادرة على صنع ما يقابلها من تشكيلات لا نهائية، فرسمت رؤوساً شبه مقطوعة، متراكبة فوق بعضها، بألوان ترابية شاحبة.

التعاطي مع رسم الوجوه كبحث يستوعب مختلف النتائج، كان واضحاً عند الفنان محي الدين الحمصي أيضاً، أو كما يصفها رحلة اكتشاف في إنسان الفوضى اليومية، فلا حدود للوجوه في لوحاته، ولا قدرة لها على الثبات، فهي تنتقل في زوايا اللوحة، ويلون أبيض طاغ إشارة إلى سلام ما، بعيداً عن الأحمر كرمز لإعادة إنتاج البشاعة، مؤمناً بأن مستقبل أفضل ينتظر الإنسان السوري رغم بؤس واقعه، ورغم ملامح الخيبة والحزن في بورتريهاته.

## وجوه مستديرة

في معارض الفنان فؤاد دحدوح تظهر وجوه مستديرة مدهوشة ومشوهة أحياناً، يوزعها بوضعيات تعكس حالات إنسانية متأرجحة بين الخوف والخواء والحزن، تقترب من اختناق الحصار، تؤذيها هينات إنسانية مؤطرة أو مركونة في فراغ رحب ومفتوح، كل ذلك مشغول في تداخلات لونية مشبعة بالضوء، ويبدو أن الطريقة التي اختارها التشكيلي تؤمن باحتمال الألم الجمالية ما، تلك التي نشعر بها بعد بكاء مرير أو حينما نعود لممارسة حياتنا بعد فقدان أحدهم.

أما في تجربة الفنان عصام المأمون، فنجد اشتغاله على وجوه تعبيرية مكسرة، مبنية بطريقة تشكيلية غير تقليدية، ومع أن ملامح بعضها مشوهة لكنها لا تذهب نحو البشاعة بل تقدم لنا أناساً طبييين، مظلومين ومرهقين، بحيث لا ينفصل ذلك عما نراه حولنا، قليل من الضحكات والابتسامات، وكثير من الحزاني، لذلك تتشابه شخوص المأمون بالمجمل، وتبدو مرهونة بالتيار العام، غير قادرة على الخروج عن النسق الجماعي، يحكمها هم واحد، وينتظرها مصير مشترك.

## في تجربة الفنان عصام المأمون اشتغال على وجوه تعبيرية مكسرة، مبنية بطريقة تشكيلية غير تقليدية

### إغواء الوجوه

في البورتريهات، يبحث الفنان وفيق بوشي عن وجه غني بالتفاصيل، قابل لتشريح ما تحت الجلد، وكما يشرح، لا يشترط أن يكون هذا في وجوه كبار السن، في التجاعيد والانحناءات، إذ إن بعض الوجوه تدعوه لرسمها، بل تدفعه لمزيد من العمل في اللوحة، وهو يستمتع في بذل جهد كبير في عمله، في حين يصادف أحياناً وجهاً جميلاً لكنه غير قابل للرسم، هذا يرتبط برأيه بشخصية غامضة ومتقلبة، ومع الخبرة أصبح أكثر قدرة على الحكم والاختيار.

الفنانة نهى جبارة تنقلت ما بين التركيز على الوجه وإبراز جزئيات منه، وتماهي الجسد

شبه عامة، أحالتنا إلى عالقين فيما أسمته صندوقاً من زجاج، ومما رسمته شخصيات تبدو مبهورة بالضوء القادم من الخارج، لكنها تخشى المواجهة، وفقدان الطمأنينة مهما كانت مزيفة، لذلك هي ثابتة، فقدت قدرتها على التفاعل، بانتظار خلاص ما، يأتيها بلا إرادة أو تحرك منها، وبعضها تتوارى خلف المتوارث والتقليدي، خشية أن تجد نفسها في نزاع محسوم لصالح فكر جديد.

يمكننا أيضاً الإشارة إلى تجربة الفنان ربيع البعيني الذي رسم وجهه محاولاً - كما قال - انتقاد نفسه، بين الرؤية الحقيقية، وتلك غير الواقعية، بين الصحيح والخاطي، سواء في هذا الظرف الذي نعيشه أو في غيره، كذلك حدث أن رسم ثلاثة وجوه في اليوم نفسه، الأول كان للراحل الكبير غابرييل غارسيا ماركيز، حين علم بنياً رحيله، عبر لطشات عريضة على أرضية سوداء، ليأتي الثاني تعبيرياً كنوع من أنواع الانكسار الرجولي في فترة الحرب، وجاء الثالث بينهما، عبارة عن خطٍ فقط.

مع غيره حتى التلاشي، إشارة إلى غياب الفرد بذاته وخضوعه لتيار المجموع، حتى إن السمات الخاصة لكل منا باتت جزءاً مما يراه المجتمع، فأصبحنا أنماطاً ونسخاً مكررة في الأفكار والرؤى والشكل، إلى أن غابت روح الفرد الأصيلة في تراحم العام، فكان خيارها رسم الوجوه كحالات إنسانية صامتة بعيداً عن كونها لرجل أو امرأة، كذلك قدمت وجهاً مكرراً بألوان مختلفة، كما تتبدل المواقف والمصالح.

### في مواجهة الفقد

من جهتها الفنانة لينا الكاتب استوحيت بورتريهاتها مما نعيشه من مكابدات ومأسى، فاقت قدرتنا على التحمل، حتى أصبح الخوف والفرع وفقدان الرغبة في أي شيء، حالة

استوحيت الفنانة لينا الكاتب بورتريهاتها مما نعيشه من مكابدات ومأسى ومدى قدرتنا على التحمل

يؤمن الفنان وفيق بوشي أن بعض الوجوه تدعوه لرسمها وتدفعه لمزيد من العمل في اللوحة

# المرسوم (١٩) الخاص بحقوق ذوي الإعاقة ركيزة أساسية لنجاح برامج ومبادرات الاستراتيجية الوطنية للنفذية الرقمية

■ تشرين - مايا حروفش

أكدت المهندسة ميسون ياسين مديرة السياسات والاستراتيجيات في وزارة الاتصالات أن الجمهورية العربية السورية صدقت في عام ٢٠٠٩ على اتفاقية حقوق الأشخاص

ذوي الإعاقة، حيث تعهدت الدول الموقعة باتخاذ "التدابير المناسبة لضمان وصول الأشخاص ذوي الإعاقة، على قدم المساواة مع الآخرين، إلى البيئة المادية، ووسائل النقل، والمعلومات والاتصالات، بما في ذلك تكنولوجيات ونظم المعلومات والاتصالات..."

وأوضحت ياسين أنه بناء عليه جرى تبني مفهوم "النفذية الرقمية e-Accessibility" الذي يعني تحقيق شمولية النفذ إلى الخدمات، حيث إن الخدمة الرقمية تكون قابلة للنفذ عندما يتمكن الأشخاص ذوو الإعاقة، وبغض النظر عن نوع إعاقتهم، من الوصول إليها واستخدامها والاستفادة منها.

وأضافت ياسين: من هذا المنطلق وحرصاً من وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات على تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سد الفجوة الرقمية ودعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من النفذ إلى الخدمات باستخدام تقانات المعلومات والاتصالات، قامت الوزارة بوضع الاستراتيجية الوطنية للنفذية الرقمية؟ من أجل تعزيز النفذية والإدماج الرقمي للأشخاص ذوي الإعاقة بما يضمن الشمول الرقمي لجميع فئات المجتمع عموماً.

وقد اعتمدت الاستراتيجية الأنفة الذكر من رئاسة مجلس الوزراء في عام ٢٠٢٢، وتأتي هذه الاستراتيجية استجابة ومكملة لما ورد في نص المرسوم (١٩) في الفرع المتعلق بالاتصال والوصول إلى المعلومات: "تلتزم وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات بالتنسيق مع الجهات المعنية بـ؟ضمان تسهيل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى كل الخدمات الإلكترونية المتاحة للعامة أو المقدمة إليهم، من خلال وضع وتحديث معايير النفذية الرقمية ويراعى فيها التصميم العام؟، ومبينة على رؤية بعيدة المدى؟ خدمات قابلة للنفذ من الجميع، وبيئة ممكنة تضمن شمولية الوصول؟.

وأردفت ياسين: تم إعداد الاستراتيجية الوطنية للنفذية الرقمية بعد تحليل الواقع الراهن، حيث أظهر التحليل ارتفاعاً بنسبة الأشخاص ذوي الإعاقة في سورية، وهي نتيجة طبيعية بعد أكثر من عشر سنوات من حرب ظالمة خلفت الكثير من الإصابات والإعاقات الجسدية، لذلك فقد تضمنت الاستراتيجية عدة محاور عمل مع مجموعة من الشركاء والقطاعات، كوزارة الشؤون الاجتماعية



على العملية التعليمية والمناهج التربوية وإدراج مفاهيم النفذية الرقمية في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، أما بالنسبة لمرحلة التعليم الجامعي العمل على تحفيز الطلاب للاهتمام بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة وتوجيه الأبحاث ومشروعات التخرج في الكليات التخصصية لتطوير أنظمة وتقنيات تدعم متطلبات النفذية الرقمية، مشيرة إلى احتضان هذه المشروعات وإطلاق المسابقات الموجهة نحو قضايا النفذية الرقمية، والعمل على تطوير المحتوى التعليمي الرقمي، بحيث يكون قابلاً للنفذ من الأشخاص ذوي الإعاقة.

واليوم فإن صدور المرسوم رقم (١٩)، حسب تأكيد ياسين، الخاص بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، يشكل الركيزة الأساسية نحو نجاح تنفيذ

والعمل والجمعيات الأهلية غير الحكومية كشريك أساسي من أجل العمل على تطوير المنصات الرقمية والتطبيقات التي تدعم الأشخاص ذوي الإعاقة وتكون قابلة للنفذ من قبلهم، إضافة إلى وضع البرامج التدريبية وبناء القدرات وتوفير الخبرات اللازمة من وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات في قضايا الإعاقة ودعم النفذية وشمولية الوصول مع تقديم الدعم الفني للأشخاص ذوي الإعاقة وتعريفهم بالأدوات التقنية التي من شأنها تمكين وصولهم إلى الخدمات.

إضافة إلى وزارتي التربية والتعليم العالي، كل حسب دوره، حيث تعد هذه القطاعات - وفق ياسين - ذات الأثر الأكبر من حيث دعم الأشخاص ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع، وذلك من خلال التركيز بداية

برامج ومبادرات الاستراتيجية الوطنية للنفذية الرقمية ووضع الإرشادات والمعايير الفنية المتعلقة بتحقيق متطلبات النفذية الرقمية موضع التطبيق، وكذلك وتوفير محتوى رقمي متنوع مدعوم بلغة الإشارة.

وترى ياسين أن استراتيجية التحول الرقمي للخدمات الحكومية هي أيضاً قاعدة متينة لإدراج برامج ومشروعات ملتزمة بتحقيق معايير النفذية الرقمية وموجهة بشكل مباشر لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة هذا من جهة، ومن جهة أخرى سيجري العمل على جعل مشروعات التحول الرقمي ذات الأولوية والتي يتم تطويرها حالياً ملتزمة بتطبيق معايير النفذية، بحيث تكون الخدمات الرقمية التي تقدمها هذه المشروعات قابلة للوصول من الأشخاص ذوي الإعاقة.

تبقى الإشارة إلى أن وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات ستعمل بالتعاون مع كل الجهات العامة على أن تصبح المواقع الرسمية الحكومية والتطبيقات والخدمات التي تقدمها قابلة للنفذ من الأشخاص ذوي الإعاقة، على حد قول ياسين.

وفي النهاية، تؤكد ياسين أن هذا كله يستدعي التركيز على جوانب التوعية لتعزيز الوعي المجتمعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وإفراد برامج خاصة عبر القنوات التلفزيونية وعبر وسائل التواصل الاجتماعي موجهة للأشخاص ذوي الإعاقة حول قضايا النفذية الرقمية لضمان استخدامهم الفاعل لمخرجات الاستراتيجية الوطنية للنفذية الرقمية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع وزارة الإعلام.

## ثلاثة ملايين ليرة احتياجات الأسرة لتأمين مؤونة الشتاء في حدوده الدنيا

■ السويداء - طلال الكفيري

مع بدء استعداد أغلب أسر السويداء لشراء ما يلزمها من مؤونة الشتاء، تشهد أسواق البيع في مدينة السويداء ارتفاعاً قياسيًّا بأسعارها، الأمر الذي سيرغمها على الاستغناء عن الكثير منها، أو تخفيضها إلى النصف، لكون رب الأسرة بات يحتاج إلى أكثر من ثلاثة ملايين ليرة لتلبية متطلبات منزله من هذه المؤونة.

ويؤكد عدد من أرباب الأسر: "تشرين؟ أنهم أمام فلكية أسعار مستلزمات المؤونة، فقد باتت جيوبهم عvisة عن شرائها كاملة إلا لمن استطاع إليها سبيلاً، وفي مقدمتها المؤونة الأكثر إقبالاً وهي المكدوس خاصة أن سعر مادة الباذنجان الخاص؟ بالمكدوس؟ يبلغ ٣٥٠٠ ليرة، ولتأتي من بعده أسعار متمماته ذات الأسعار المرتفعة كالفليفلة التي تراوحت أسعارها بين ٧٠٠٠ و ٨٠٠٠ ليرة للكيلو الواحد، والجوز الذي تجاوز سقفه الـ ١٠٠٠ ألف ليرة للكيلو الواحد، ناهيك بأسعار مادة الثوم التي وصلت أسعارها في أسواق السويداء إلى ٨٠ ألف ليرة، هذا عدا مادة الزيت.

عن تلبية هذه المتطلبات، خاصة أن العد العكسي لافتتاح المدارس أبوابها قد بدأ وعليه التزامات مالية أخرى أمام أبنائه الطلبة.

وفي هذا السياق أكد الخبير الاقتصادي طارق حمزة لـ؟ تشرين؟ أن متوسط إنفاق الأسرة في شهر المؤونة يتجاوز حده ٣ ملايين ليرة، وهذا المبلغ بات يشكل حجر عثرة بوجه الكثير من الأسر لتأمين مؤونة الشتاء، ما يؤدي إلى تخفيضها ٥٠ بالمئة، لكون الدخل لا يتناسب مع تكاليف شراء هذه المستلزمات، فهناك فجوة كبيرة بين الدخل والمتطلبات المعيشية، وفي هذه الحالة بات رب الأسرة مضطراً وأمام هذا الواقع لاستئجار قرض من أحد المصارف لزوم مؤونة الشتاء، وهذا الحل يبدو أنه غير محقق في كثير من الأحيان لتعثر منح القروض في الوقت الحالي، ليبقى خياره الوحيد هو دخول جمعيات شهرية مخصصة للمؤونة، لكون تأمين المبلغ دفعة واحدة غير ممكن، إضافة إلى ذلك الاتفاق مع أصحاب المحال أو مزارع بيع الخضار على الشراء بالتقسيط، وهذا ممكن، خاصة أمام استعصاء الشراء النقدي عند الكثيرين.

ليضيفوا: إن مؤونة الشتاء ليست مقتصرة على مادة المكدوس فقط، فالكثير من الأسر باتت تحضر لمادة؟ الكشك؟ التي أضحت تصنعها منزلياً عصياً كذلك على الجيوب، خاصة أمام ارتفاع مستلزماتها كالبرغل الذي وصل سعر الكيلو الواحد منه إلى ١١ ألف ليرة، وكيلو اللبن الرائب إلى ٨ آلاف ليرة، إذ إن تصنيع ٥ كيلوغرامات من الكشك يحتاج إلى نحو ٩٥ ألف ليرة، عدا أجور طحنه.

وعلياً لا ننسى المربيات بكل أنواعها كالتين المعقود حيث وصل سعر كيلو التين إلى ١٠ آلاف ليرة، إضافة للسكر الذي وصل سعره إلى ١٣ ألف ليرة للكيلو الواحد، أضف إلى ما ذكر هناك "تقديد" البامياء التي وصل سعرها إلى ٢٠ ألف ليرة للكيلو الواحد، وكذلك سعر كيلو الملوخية الذي وصل إلى ١٢ ألف ليرة، عدا ذلك فقد وصل سعر كيلو ورق العنب إلى ١٥ ألف ليرة، فضلاً عن اللبنة المنزلية والسمن العربي الذي وصل سعر الكيلو الواحد منه إلى ١٥٠ ألف ليرة.

إذاً أمام هذه الأسعار المتبدلة بياناتها يومياً صعوداً وليس هبوطاً، أصبح رب الأسرة خاصة إذا كان من ذوي الدخل المحدود، عاجزاً تماماً

## اعتذار رئيس نادي الفتوة بعد تسعة أيام من تشكيل الإدارة

ديرالزور - مالك الجاسم



تسعة أيام فقط هو عمر إدارة الفتوة المشكل حديثاً ليتقدم رئيس النادي الجديد سليمان ذياب باعتذاره بسبب الضائقة المادية ولظروف خاصة حسب ما تضمنه كتاب الاعتذار ، رغم أن هذه الإدارة أفلحت بالعمل بشكل جيد ، وسمت طارق جبان مديراً، ونجحت بالتعاقد مع يزن عرابي وعدي جفال وعبد الرحمن الحسين. وفجأة وبدون مقدمات يبدأ الحديث عن إدارة جديدة وأمام كل ما حصل تبدأ الصفحات بنشر أخبار عن تعاقدات جديدة يقودها رئيس النادي السابق مدلول العزیز ونائب رئيس النادي فراس جهام وبيجانبيهم محمد الدهموش عضو الإدارة السابق وطارق جبان، ويبدأ مع ذلك مسلسل التكهّنات عن شخصية رئيس النادي الجديد مع إمكانية تشكيل مجلس شرف يضم العزیز والجهام وشخصيات أخرى، فيما تضم الإدارة الجديدة محمد الدهموش رئيساً مع الحفاظ على الأسماء السابقة وتطعيمها بثلاثة أسماء جديدة لتصبح تسعة بدلا من سبعة ولحظ كرة اليد بهذه التوليفة.

وبالعوموم الإدارة باتت جاهزة وتنتظر فقط القنوات الرسمية والبعض تحدث عن تقصير واضح من المكتب الإعلامي في نادي الفتوة في متابعة الأخبار الجديدة، ولكن المفاجأة الأخرى جاءت بأن جميع من في المكتب الإعلامي تقدم باعتذار عن متابعة العمل، وفي المحصلة نجح رئيس النادي بالتوقيع مع كل من هدف الدوري محمد الواكد ويهاون محمد وزكريا عزيزة وياسر شاهين وعبد الهادي حنبظلي ومحمد الخلف وقاسم بهاء وعلي بعاج ، ولكن الصدمة الكبيرة كانت بقرار اتحاد الكرة الذي أصدر كتاب بنفاصل ضم اللاعبين للأندية وبات لزاماً على الفتوة أن يحافظ على خمسة لاعبين ويستغني

عن اثنين بناء على تلك التعليمات. من جانب آخر كان الحديث واضحاً من الشارع الرياضي عن قانونية التوقيع مع اللاعبين مع عدم وجود صفة في النادي كون الإدارة تم تشكيلها، وكان الهمس من قناة اللجنة التنفيذية وضرورة التدخل بهذا الموضوع وحتى رد اللجنة التنفيذية لم يكن بالمستوى المأمول وأوضحت بشكل مفصل ما جرى في نادي الفتوة، حيث تم إقرار موعد المؤتمر الانتخابي بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٠ وتم تأجيله بقرار المكتب التنفيذي بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٠ ولم يتقدم سوى عضو للترشح وعليه وقرار من المكتب التنفيذي ألغى المؤتمر الثاني وتشكيل مجلس إدارة من اللجنة الرباعية، وبعد ذلك تم تشكيل مجلس إدارة برئاسة سليمان الذياب، وتمت الموافقة من القيادة الرياضية على مقترح استثناء بعض الأعضاء من شرط الشهادة، ومع صدور القرار تقدم عضو الإدارة حافظ درويش باعتذار عن العمل، وقبل اتخاذ قرار مقترح قام حافظ درويش بإرسال كتاب يطلب الموافقة على طي كتاب الاعتذار ، وهو جاهز لخدمة النادي في اي مفصل ليكون هناك اعتذار آخر تقدم به سليمان الذياب رئيس النادي بسبب الأعباء المادية ولظروف خاصة.

وعلى أساس ذلك قامت اللجنة التنفيذية بالتشاور مع الداعمين واصحاب الخبرة بنادي الفتوة وعلى أثرها تم رفع مقترح بتشكيل مجلس إدارة ومجلس شرف النادي والقرار يسير ضمن الأطر التنظيمية بانتظار صدوره. ومع قيام محبي وداعمي نادي الفتوة بالاتفاقات المبدئية وتثبيت أقدام اللاعبين في نادي الفتوة للموسم القادم، ووضع الجماهير بحالة من الراحة النفسية لعودة الاستقرار الإداري لنادي الفتوة ريثما تصدر القرارات الرسمية هي بادرة تستحق كل الشكر والتقدير لغيره أبناء ومحبي وداعمي النادي. عموماً ما يحصل في نادي الفتوة أمر بغاية الغرابة مع كثرة الطباخين. والمطلوب اليوم إعادة ترتيب البيت الأزرق الذي تنتظره استحقاقات خارجية، ولا نريد هنا أن ننشر الغسيل كاملاً مع ما جرى مع فريق الناشئين لولا تدخل رئيس نادي الفتوة الاجتماعي مازن العاني مشكوراً وتكفله بتكاليف المشاركة كاملة، وعلى ما يبدو بأن هناك أعضاء إدارة يتخذون قرارات فردية دون التشاور ومنها قرار عدم مشاركة فريق الناشئين مؤخراً وهذا ما سيكون موضع حديث آخر في محطات أخرى.

## مع ختام منافسات أولمبياد باريس.. البحرين تحرز ذهبية ثانية

تشرين

أحرز البحريني أحمد تاج الدين ذهبية وزن ٩٧ كغ ضمن المصارعة الحرّة في اليوم الأخير من أولمبياد باريس ٢٠٢٤.

وبعد تحقيقه ثلاثة انتصارات على الإيراني أمير علي أزابيرا ٤-٣، الكازاخستاني أليشر يرغالي ٤-٢ والأميركي كايل فريدريك سنايدر ٦-٤، تغلب تاجر الدين في النهائي على الجورجي جيفي ماتشاراشفيلي ٢-٠.

وقال بعد فوزه: ؟بعد سنة من التمارين، كنت في غاية التركيز؟. وعن فوزه بالنقاط، أوضح: ؟قام بهجمة مرتدة، فتصدتته في هذه الحركة؟.

وهذه ثاني ذهبية للبحرين في باريس بعد تتويج العداءة وينفرد يافي في سباق ٣ آلاف م موانع، والميدالية الرابعة بعد فضية العداءة سلوى عبد ناصر في سباق ٤٠٠ م والرابع غور ميناسيان في وزن ١٠٢+ كغ في رفع الأثقال.

وهي الميدالية الأولى للبحرين في المصارعة بعد أن أصبح ميناسيان السبت أول رياضي يمنح ميدالية خارج رياضة ألعاب القوى.



## التنمر الإلكتروني كابوس يلاحق الرياضيين.. فما هي أسبابه؟

تشرين - حاتم شحادة

مع استمرار إقامة البطولات الرياضية الكبرى في العالم يتعرض العديد من الرياضيين لموجات من التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي عقب خروجهم من المنافسات أو تحقيق نتائج غير مرضية وهي ظاهرة تفاقمت كثيراً في السنوات الماضية.

ويمتد هذا التنمر من التعليقات السلبية إلى شتائم شخصية، ما يثير تساؤلات حول الآثار النفسية التي يتركها على هؤلاء الرياضيين، ممن

وضعوا كل جهودهم خلال سنوات عديدة لتمثيل بلادهم بأفضل صورة.

ولعل من الأمثلة الواضحة التي ظهرت خلال دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة في باريس موجة التنمر الواسعة التي تعرضت لها الملاكمة الجزائرية إيمان خليف بعد انتشار مزاعم تشكك بأهليتها الجنسية، ترافق بموجة من الهجوم عليها من شخصيات معروفة عالمياً، إلا أن كل ذلك زاد من إصرار وعزيمة خليف التي حققت الميدالية الذهبية في نهاية المطاف.

وقالت إيمان خليف إن موجة المراقبة البغيضة



التي واجهتها خلال أولمبياد باريس ٢٠٢٤ بسبب المفاهيم الخاطئة حول جنسها؟ تمس كرامة الإنسان؟، ودعت إلى وضع حد للتنمر على الرياضيين، وذلك بعد أن تأثرت بشكل كبير بسبب ردود الفعل الدولية ضدها.

ولفت المرشدة النفسية للمنتخبات الوطنية سمر سليمان في تصريح لتشرين إلى الآثار السلبية الكبيرة للتنمر الإلكتروني على الرياضيين.

ولفت سليمان إلى وجود فوارق فردية بين الرياضيين إذ إنه يتوجب على الرياضي أن يتحلى بأكبر قدر ممكن من الضبط النفسي والالتزان الانفعالي، لكن بعض الرياضيين أكثر تأثراً من غيرهم بموضوع التنمر لذلك يتوجب على الكادر التدريبي والإداري أن يقوم بموضوع الدعم النفسي للرياضيين خلال البطولات، وعدت أن الإعداد النفسي يشكل من ٦٠ إلى ٧٠٪ من إعداد الرياضيين في الرياضات الفردية.

وعن أساليب مكافحة هذه الظاهرة رأّت سليمان أن الرياضي يستطيع قدر الإمكان الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي خاصة خلال مشاركته في البطولات الرياضية، فضلاً عن إعطائه مبررات إيجابية لنتائجه المسجلة، وتحفيزه من قبل المدربين والعائلة للإصرار على النجاح والتفوق.

## الصين وأمريكا في صدارة ترتيب ميداليات الأولمبياد

تصدرت الولايات المتحدة جدول الميداليات النهائي في أولمبياد باريس، رغم تساويها مع الصين بأربعين ذهبية. وأنهى الأميركيون الألعاب برصيد ١٢٦ ميدالية بينها ٤٤ فضية، مقابل ٩١ للصين بينها ٢٧ فضية، وذلك بعد انتهاء المسابقة الأخيرة التي شهدت تتويج سيدات الولايات المتحدة بمسابقة كرة السلة.

وكانت الصين، بعيداً عن أميركا، آخر من تصدر جدول الميداليات عندما فعلت ذلك على أرضها في أولمبياد بكين ٢٠٠٨. واحتلت اليابان المركز الثالث في جدول الميداليات النهائي بأولمبياد باريس بـ ٤٥ ميدالية (٢٠ ذهبية و ١٢ فضية و ١٣ برونزية)، متبوعة بأستراليا بـ ٥٣ ميدالية (١٨ ذهبية و ١٩ فضية و ١٦ برونزية).

هذا ونالت فرنسا ١٦ ميدالية ذهبية لتحل المركز الخامس في الترتيب (٢٦ فضية و ٢٢ برونزية). وكان مجموع ميدالياتها البالغ ٦٤ ميدالية هو الأفضل منذ أكثر من قرن.

## آفاق

### الحرب في اليوم التالي

يسرى المصري

منذ أقل من نصف قرن كان التمرد فناً، وأصبح اليوم علماً. وكان التمرد عاطفة وغضباً، وأصبح اليوم عقلاً وأعصاباً فولاذية باردة. وكان التمرد مفخرة اجتماعية، وأصبح اليوم نشاطاً سرياً (نخبوياً). ملاحظات كان لابد من التأمل والوقوف عندها لدى قراءة كتاب "صراعات الجيل الخامس" من تأليف الكاتب الصحفي اللبناني إميل خوري.

يقول الكاتب عمدة المفكرين العسكريين إلى تاريخ الجيل الأول من الحروب الحديثة بدءاً من عام ١٦٤٨ منهيّة بذلك حقبة الحروب الدينية بأوروبا، بحيث مهدت لقيام واقع سياسي جديد تمثل في الدول الحديثة ذات السيادة، والحدود المرسومة التي لا يحق لأي دولة انتهاكها والاعتداء عليها.

ثم كانت حروب الجيل الثاني التي يمكن أن نؤرخ لها بحدث الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) التي عرفت إضافة خصائص جديدة مثل استعمال المدفعية بحيث تتمكن من تدمير مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية قبل مواجهته، بالإضافة إلى سرعة نقل وحركة الجنود (اختراع السكك الحديدية).

وجاءت حروب الجيل الثالث واستُهلّت عملياً بالحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) وتميزت بالسعي لمفاجأة الخصم بدل مواجهته بشكل مباشر من خلال "تعديل دائم لخط المواجهة، واستدراج الغريم إلى المواقع المعدة مسبقاً بقصد المفاجأة".

وعرفت حروب الجيل الرابع التي أعقبت الحرب العالمية الثانية تطورات سريعة ومتلاحقة بفعل التغير الذي طال طبيعة الفاعلين ونوعية التكتيكات المتبعة، لكنها اختلفت عن الحروب التقليدية بحيث أصبحت المواجهة بين دول تملك جيشاً نظامياً وتنظيمات لا تتمتع بصفة الدول المعترف بسيادتها.

ويمكن القول أن الحروب الحديثة عابرة للحدود كما استفادت التنظيمات الصغيرة من عولمة التكنولوجيا وسهولة الحصول عليها لتطوير أسلحتها الخاصة. لكن الخطير في هذه الحروب أنها استهدفت القطاع المدني للخصم بدل الإقتصار على القطاع العسكري، وغيرها من أعمال التخريب والتحريض الهادف إلى الإضرار باقتصاد بلد ما دون الحاجة إلى أساليب المواجهة العسكرية التقليدية.

ومع تزايد تجيش الحرب النفسية وتقنيات التضليل والدعاية الإعلامية وتوظيف أدوات الاقتصاد الوطني كالعملات الوطنية في الصراع على النفوذ والموارد بين الدول القوية، واستخدامه كورقة لمصادرة استقلالية القرار الوطني للدول. وربما نزيد على الكتاب فصلاً جديداً ونقول حروب الجيل السادس ونحاول إسقاط بعض الخصائص على ما يجري حالياً في غزة وفلسطين بالعموم.. ونقول لقد أصبح التمرد على الإمبراطورية (الولايات المتحدة وإسرائيل والتحالف الغربي) ممكن، لأن انتشارها الأخطبوطي في كل بقاع العالم شكل لها العديد من نقاط الضعف، خاصة أمام مقاومات ذات المطالب المشروعة.. إذا ما توفر لها قيادة نخبوية لها القدرة على التخطيط والتنظيم وفهم مسارات الأحداث، وسرعة اتخاذ القرارات.. وبيات الشجاعة والكفاءة جزءاً لا يتجزأ من المعركة مع تكتيكات الهجوم من النقطة صفر.

## افتتاح صرح سيدة الشرق في بلدة الحواش بحمص

حمص - ميمونة العلي



بحضور رسمي و شعبي كبير تم افتتاح صرح سيدة الشرق في بلدة الحواش في حمص بتمويل من أحد أبناء البلدة.

وبين خليل نكد المتبرع بتكاليف الصرح في تصريح للصحفيين أن تمثال سيدة الشرق بدأ بفكرة صغيرة أخذت تكبر حتى تحولت إلى صرح يشكل وجهة سياحية دينية لأبناء منطقة وادي النضارة ولأبناء سورية من كل ألوان الطيف السوري يتضمن تمثالاً للسيدة العذراء موجوداً على برج يبلغ ارتفاعه من أخفض نقطة ٦٠ متراً ومن المستوى الثاني ٤٢ متراً، وكنيسة وقسماً للتذكارات ومقهى وصالة متعددة الأغراض وقسماً للإدارة والخدمات العامة وحدائق حوله، وهو مقاوم للزلازل يقدم كل ما يحتاجه جميع الزوار مجاناً.

ولفت مدير مشروع بناء التمثال المهندس شفيق درويش إلى أن الدراسات والتصميم استهلكت عامين، ثم بدأ التنفيذ في عام ٢٠١٦ واستمر حتى عام ٢٠٢٤ أي استغرق العمل عشر سنوات بدأت في عام

متنوعة من حدائق ومواقف سيارات وكهرباء بديلة كافية لتشغيل الصرح بالكامل وكل ما يلزم لراحة الزوار.

وأوضح مطران عكار وتوابعها للروم الأرثوذكس باسليوس منصور أن جسارة الشعب السوري خلال الظروف الحالكة تدل على أصالة هذا الشعب.

تفاصيل على موقع نشرين

٢٠١٤، ويتألف من ساحة تحت التمثال على ارتفاع ٤٩ متراً، والتمثال بارتفاع ثمانية أمتار تقريباً يقف على قاعدة بارتفاع مترين ونصف المتر، ويتألف البرج من أحد عشر مستوى بواسطة المصعد البانورامي، وكنيسة تتسع لأكثر من ٣٠٠ شخص، ويضم الصرح ساحة متعددة الأغراض تتسع لـ ١٥٠ شخصاً مع خدماتها المرفقة وخدمات

## ٤ نصائح لا تقدر بثمن للحماية من ارتفاع ضغط الدم

إطار إحدى حلقات «العلوم في خمس»، التي تبثها منظمة الصحة العالمية على منصاتهما الرسمية، قائلة إن ارتفاع ضغط الدم، في الواقع، يعد حالة شائعة جداً، تؤثر على واحد من كل ثلاثة بالغين على مستوى العالم، ولكن يمكن السيطرة على ضغط دم شخص واحد فقط من كل خمسة مرضى.

وقالت دكتورة تاسكين إن أول خطوة هي طلب الرعاية الطبية، والذهاب بانتظام إلى الطبيب إذا تم تشخيص الشخص بارتفاع ضغط الدم وتناول الدواء حسب الوصفة الطبية، مشيرة إلى أن دليل منظمة الصحة العالمية يحتوي توصيات جيدة حقاً فيه.

كما إن هناك خطوات تتعلق بنمط الحياة هي على وجه التحديد توقف المريض المدخن عن التدخين وتقليل تناول الصوديوم أو الملح في النظام الغذائي، جنباً إلى جنب مع الحصول على نوم جيد وبالطبع تقليل الشعور بالتوتر والقلق.

الدماغية وأمراض الكلى، ولكنه لا يسبب أي أعراض على الإطلاق، وفقاً لما ذكرته دكتورة تاسكين خان، مسؤولة بإدارة أمراض القلب والأوعية الدموية في منظمة الصحة العالمية.

وأضافت دكتورة تاسكين خان في لقاء أجرته معها فيسميتا جويتا سميث، في

يشتهر ارتفاع ضغط الدم باسم «القاتل الصامت»، لأنه لا تظهر لوجوده أي أعراض على الإطلاق، لذا، يمكن أن يتجول الشخص وهو يشعر بأنه بخير تماماً، ثم يكتشف فجأة أنه يعاني ارتفاع ضغط الدم، ويمكن أن يؤدي ارتفاع ضغط الدم إلى حالات مميتة مثل النوبة القلبية والسكتة



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة